دراسات آثارية إسلامية

المجلد الرابع



القاهرة

١٩٩١

[illegible]

دولة بنى السرى أول من استقل بمصر عن الدولة العباسية

(٢٠٠ – ٢١١ هـ / ٨١٦ – ٨٢٦ م)

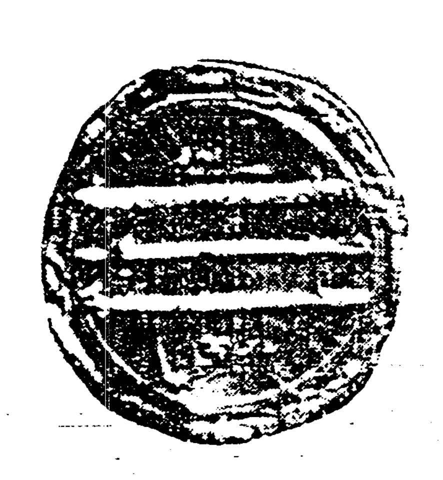
الدكتور / ساع عبد الرحمن فهمى

مستخرج من دراسات آثارية اسلامية

المجلد الرابع ١٩٩١

رقم الايداع ٦٣٨٨ / ١٩٩١

مطبعة هيئة الآثار المصرية



دولة بنى السرى

أول من استقل بمصر عن الدولة العباسية

(٢٠٠ ـ ٢١١هـ ـ / ٨١٦ ـ ٨٢٦م)

للدكتور / سامح عبد الرحمن فهمى

عند متابعتى لمسكوكات الدولة العباسية عامة والسكة المصرية خاصة لاحظت وجود فترة منتظمة الضرب من فترات الاضطراب السياسى الذى اجتاح مصر من قبل شخصيات سياسية اضافت اسماءها إلى تاريخ مصر العباسية [١] . تلك هى فترة حكم السرى بن الحكم [٢] ، ومن جاء بعده من ابنائه [٣] ، اذ استطاع هذا القائد أن يستقل بمصر عن الخلافة منتهزا فرصة الصراع بين الأمين والمأمون على السلطة [٤] حتى أصبحت مصر غنيمة لمن غلب .

ولما كانت النقود الاسلامية أهم شارة من شارات الملك والسلطان على حد تعبير ابن خلدون [٥] ، فالسكة سجل للألقاب والنعوت التى تلقى الضوء على كثير من الأحداث السياسية التى تثبت أو تنفى تبعية الولاه أو السلاطين والبلاد للخلافة أو للحكومة المركزية فى التاريخ الاسلامى وهى بذلك تعتبر وثائق صحيحة بل وثائق رسمية ليس من السهل الطعن فى قيمتها [٦] .

لذلك تتبعت اصدارات فترة دولة السرى من نقود ذهبية وفضية ونحاسية فى المجموعات العالمية [٧] .

---

(١) قامت هذه الشخصيات بضرب سكة خاصة بكل منها عن هذه السكة أنظر : عبد الرحمن فهمى محمد ــ موسوعة النقود العربية وعلم النميات ج١ فجر السكة العربية ص ٩٠ وما بعدها .

(٢) هو السرى بن الحكم بن يوسف بن المقوم وهو مولى من بنى ضبه وأصله من بلخ من قوم يقال لهم « الزط » ، والزط نسبة إلى جيل أسود من السند تنسب إليه الثياب الزطية وقيل هم جنس من السودان أو الهنود . أنظر : المقريزى ــ المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية ج١ ص ٣٠٩ طبعة بولاق ، ابن تغرى بردى ــ النجوم الزاهرة ج٢ ص ١٦٥ ، وحاشية رقم (٢) من نفس الصفحة .

(٣) تولى بعد السرى بن الحكم ابنه محمد (أبو نصر) بن السرى ثم من بعده أخاه عبيد الله بن السرى . أنظر : ثبت باسماء وتاريخ حكام دولة بنى السرى ، ملحق بالبحث .

(٤) عن صراع الأمين والمأمون الذى قام بينهما فى سنة ١٩٥هـ أنظر : الكندى ــ كتاب الولاه وكتاب القضاه ص ١٤٧ وما بعدها ، الطبرى ــ تاريخ الرسل والملوك ج٩ ص ١٣٠ ، ١٣٨ ــ ١٣٩ ، ص ١٧٠ ، ص ٢٧٤ ــ ١٧٥ ، ص ١٩٥ .
حسن ابراهيم حسن ــ تاريخ الاسلام السياسى ج٢ ص ٢٠١ ــ ٢٠٢ ،
سيدة اسماعيل كاشف ــ مصر فى فجر الاسلام ص ١٤٤ وما بعدها ،
عبد الرحمن فهمى ــ موسوعة ج١ ص ٩٠ وما بعدها ، ــ النقود العربية ماضيها وحاضرها ص ٥١ .

(٥) ابن خلدون ــ المقدمة « الفصل الخاص بشارات الملك والسلطان الخاصة به ص ٢٠٣ وما بعدها ، والاشارة إلى « السكة ص ٢٠٦ .

(٦) عبد الرحمن فهمى ــ موسوعة ج١ ص ١٠ .

(٧) مجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ومجموعة دار الكتب القومية بالقاهرة ومجموعة المكتبة الأهلية بباريس ومجموعة متحف برلين . وبعض المجموعات الخاصة .

عدد (٤٠) أربعين دينارا ذهبا
وعـــــدد (٣) درهمين فضـــة
وعدد (٤) أربعة فلوساً نحاسية

ومن خلال دراسة هذه النقود امكن اثبات قيام دولة بنى السرى فى مصر التى تعد بحق أول دولة مستقلة عن الخلافة العباسية وحكومتها المركزية فى بغداد منذ سنة ٢٠٠هـ ــ حتى سنة ٢١١هـ ــ (٨١٦ / ٨٢٦م) باستثناء فترة خمسة أشهر [٨].

وقبل ان نتعرض لمسكوكات دولة السرى يجب علينا ان نشير بايجاز إلى الأحداث التى أدت بالسرى للاستقلال بدولته وما أحاط بها من ظروف سياسية.

السرى فى ولايته الأولى على مصر من غرة رمضان سنة ٢٠٠هـ ــ إلى ٤ ربيع الأول سنة ٢٠١ هـ ــ:

لعل أول عهد السرى بن الحكم بمصر دخوله ضمن جند الليث بن الفضل [٩] فى أيام الخليفة الرشيد [١٠] وكان قليل الأمر فارتفع ذكره بسبب دوره فى خلع الأمين [١١] منتهزا فرصة ضعف بعض الولاه وتقربه من أهل خراسان من الجند العباسيين فى مصر، أثناء ولاية جابر بن الأشعث [١٢] ينادى بخلع الأمين والعقد للمأمون وانضم إليه بعض المؤيدين [١٣].

وفى ولاية عباد بن محمد [١٤] فى المحرم سنة ١٩٨هـ ــ ينجح السرى فى القضاء على ثورات أهل الحوف المؤيدين للأمين [١٥].

---

(٨) المقريزى ــ خطط ج. ص ٣٠٩، ابن تغرى بردى ــ النجوم ج٢ ص ١٦٨.

(٩) والى مصر سنة (١٨٢ / ١٨٧هـ ــ).

(١٠) تولى هارون الرشيد الخلافة العباسية سنة ١٧٠هـ ــ إلى سنة ١٩٣هـ ــ.

(١١) الكندى ــ الولاه ص ١٤٨.

(١٢) نفسه ص ١٤٨.

(١٣) نفسه ص ١٤٨.

(١٤) هو عباد بن محمد بن حيان تولى مصر سنة ١٩٦هـ ــ وعزله المأمون فى صفر سنة ١٩٨هـ ــ.

(١٥) الكندى ــ الولاه ص ١٥١.

وما أن تولى المطلب الخزاعى [١٦] امرة مصر حتى بعث بالسرى بن الحكم لمفاوضة أحد الخارجين على السلطة وهو عبد العزيز الجروى الذى تحصن فى مدينة تنيس [١٧]، غير ان الجروى استطاع بعد ملاطفة السرى ومخادعته أن يأسره ويسجنه فى جمادى الأولى سنة تسع وتسعين ومئه [١٨].

ان الجروى والسرى اتفقا — بعد ان جد المطلب فى طلب الجروى — على ان يطلق الجروى سراح السرى ليعلن « إلى أهل مصر ان كتابا ورد بولايته (السرى) على ان يثور بالمطلب ويخلعه فعاهده السرى على ذلك » [١٩]، والقى السرى ذكر ولايته إلى الجند فاستقبله أهل خراسان وعقدوا له عليهم.

فاستعان المطلب بهبيرة بن هاشم بن حديج ضد السرى فى سلخ شعبان سنة مائتين ولكن انصار السرى نجحوا فى قتل هبيرة [٢٠] مما اضطر المطلب إلى طلب الأمان من السرى نفسه الذى تولى إمرة مصر عنوة فأمنه السرى على ان يسلم إليه الأمر ويخرج المطلب من مصر، ففعل ذلك وخرج فى البحر الأحمر إلى مكة المكرمة [٢١].

وسرعان ما أخذ السرى بيعته باجماع الجند على صلاة مصر وخراجها فى مستهل رمضان سنة ٢٠٠هـ دون أن يعر أى اهتمام لسلطة الخليفة المأمون معتمدا على مبايعة الجند وحسب، وسكن المعسكر مقر أمراء مصر. [٢٢] وعين على شرطته محمد بن عسامة بن عمرو وأخذ فى اصلاح أمور مصر وقراها [٢٣].

وكان لابد لاثبات شرعية ولاية السرى بن الحكم من ان يضرب نقودا خاصة به وهى نقود فترة ولايته الأولى.

---

(١٦) هو المطلب بن عبد الله الخزاعى تولى من قبل المأمون امرة مصر فى صفر سنة ١٩٨هـ وعزل عنها فى شوال من نفس السنة — أى بعد سبعة أشهر ونصف من ولايته — بالعباس بن موسى الذى أرسل ابنه نيابة عنه لحين قدومه إلى مصر فقام عبد الله بالقبض على المطلب ووضعه فى السجن وأشتد على الجند فثاروا عليه وأخرجوا المطلب من سجنه وولوه عليهم فى المحرم سنة ١٩٩هـ وعندما بلغ العباس ذلك قدم إلى مصر غير انه وهو فى طريقه إلى الفسطاط وافته المنية قبل دخولها.
عن هذه الأحداث أنظر : الكندى — الولاة ص ١٥١ — ١٥٤، ابن تغرى بردى — النجوم ج٢ ص١٦١ — ١٦٢.

(١٧) وهى من المدن المصرية القديمة التى اندثرت وأشار إليها ياقوت فى معجمه وهى تقع بين الفرما ودمياط على بعد ٩ كم من مدينة بور سعيد الحالية، وكانت أهم مراكز صناعة النسيج الاسلامى فى مصر.
أنظر : محمد رمزى — القاموس الجغرافى القسم الأول ص ١٩٧ — ١٩٨.

(١٨) الكندى — الولاة ص ١٥٦.

(١٩) المصدر نفسه ص ١٥٩.

(٢٠) المصدر نفسه ص ١٥٩ — ١٦٠.

(٢١) المصدر نفسه ص ١٦١.

(٢٢) المعسكر هى مدينة العسكر التى أنشأها العباسيون بمصر شمال الفسطاط سنة ١٣٥هـ.

١ ــ ٢ دنانير ذهبية ضرب
مصر سنة ٢٠٠ هــ [٢٤]

وجه	ظهر
مركز :	مركز :
لا اله إلا	لله طاهر
الله وحده ـ	محمد
لا شريك له	رسول
السرى	الله
	ذو اليمينين
هامش :	هامش :
محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله.	بسم الله ضرب هذا الدينر بمصر فى سنة ميتين.

(١٨ مم ــ ٢١ر٤ جم)

ويلاحظ على نقود هذه الفترة من حكم السرى بن الحكم عدم اشارته إلى الخليفة المأمون مكتفيا بتسجيل اسم الوزير طاهر بن الحسين ولقبه « ذو اليمينين » [٢٥].

---

(٢٣) الكندى ــ الولاه ص ١٦١ ،
ابن تغرى بردى ــ النجوم ج٢ ص ١٦٥ .

(٢٤) مجموعة دار الكتب القومية بالقاهرة رقم سجل ٦٥٠ / ٥٥٧ ،
Lane-Poole, Khed. Libr, no. 557; BMC, I: 265; Nicol, Egypt. Libr. no. 1128.
رقم (٢) مجموعة المكتبة الأهلية بباريس (١٨ر٤جم) ،
Lavoix, Biblio. Natio. no. p.215.

(٢٥) تلقب بهذا اللقب طاهر بن الحسين ، وقيل انه ضرب شخصا فى وقعته مع على ابن ماهان فقده نصفين وكانت الضربة بيساره فقال فيه الشاعر :
● كلتا يديك يمين حين تضربه ●
ابن خلكان ــ وفيات الأعيان ج١ ص ٣٣٥ ، ٥٨٩ ،
ابن تغرى بردى ــ النجوم ج٢ ص ١٩٧ حاشية رقم (٣) ،
عبد الرحمن فهمى ــ موسوعة ص ٦٩ ،
حسن الباشا ــ الألقاب ص ٣٠٠ .

غير ان الأمور لم تدم طويلا للسرى بن الحكم هذه المرة اذ وثب عليه الجند فى مستهل ربيع الأول من سنة ٢٠١هـ وأتاه خبر عزله بأمر الخليفة المأمون عن امرة مصر بسليمان بن غالب لأربع خلون من شهر ربيع الأول من سنة ٢٠١هـ .(٢٦)

ويبدو ان الخليفة المأمون قد حاول ارسال سليمان هذا واليا على مصر اثناء تغلب السرى بن الحكم سنة ٢٠٠هـ لوجود دنانير ذهبية تحمل اسم سليمان فى هذه السنة سجل عليها اسم مصر ، وربما كانت هذه الدنانير قد ضربت فى بغداد على سبيل الدعاية لبلبلة أفكار العامة والجند فى مصر عند تداولها لتسهيل عملية استيلاء سليمان ابن غالب على البلاد من السرى بن الحكم ، وهى ليست غريبة على المسكوكات الاسلامية التى رأينا كثيرا منها يضرب خدمة لهذه الأغراض السياسية .(٢٧)

٣ — ٤ دنانير ذهبية باسم سليمان
ضرب مصر سنة ٢٠٠هـ(٢٨)

وجه	ظهر
مركز :	مركز :
لا اله الا	لله طاهر
الله وحده	محمد
لا شريك له	رسول
سليمن	الله
	ذو اليمينين
هامش :	هامش :
مثل رقم (١)	بسم الله ضرب هذا الدينر بمصر فى سنة ميتين .
	(١٧ مم — ٣,٩٤ جم)

---

(٢٦) هو سليمان بن غالب بن جميل بن يحيى بن قرة البجلى الأمير أبو داود .
الكندى — الولاة ص ١٦٥ — ١٦٦ ،
المقريزى — خطط ج١ ص ٣٠٩ ،
ابن تغرى بردى — النجوم ج٢ ص ١٦٨ .

(٢٧) عبد الرحمن فهمى — النقود ص ٦٧ ، — موسوعة ج١ ص ١١٩ — ١٢٠ ، ١٨١ .

(٢٨) مجموعة متحف برلين .

Nutzel, Kat. Berlin. no. 1313, p. 194.

ورقم (٤) مجموعة المكتبة الأهلية بباريس (٤,١٥ جم)

Lavoix, Biblio. Natio. no. 886, p. 215.

ولاية السرى الثانية على مصر من ١٣ شعبان ٢٠١هـ إلى سلخ جمادى الأولى ٢٠٥هـ:

[illegible] ان تسلم سليمان بن غالب مقاليد السلطة فى مصر أمر سليمان السرى بن الحكم بترك العاصمة [illegible] أخميم [illegible] مسلح لعزل سليمان واتجه إلى الفسطاط فلما علم سليمان [illegible] السرى بن الحكم [illegible] وأمر سليمان بردهما إلى أخميم وسجنهما هناك وذلك فى جمادى الأولى سنة ٢٠١هـ [٢٩]، ولم يأمر سليمان بقتله خوفا من ثورة اتباعه، ورغم ذلك قام الخرسانيون من الجند بالثورة ضد سليمان وخلعوه من ولاية مصر فى شعبان بعد خمسة أشهر من ولايته، وخرج السرى من سجنه وتولى امرة مصر ثانية، غير أن توليته هذه المرة لم تكن مبايعة من الجند فقط بل جاءت بأمر من الخليفة العباسى المأمون [٣٠]، ففور الافراج عنه فى ١٣ شعبان سنة ٢٠١هـ [٣١] لبس خلعة المأمون بامرة مصر وتوجه إلى العسكر وسكن بها. [٣٢]

ولم تكن فترة حكم السرى بن الحكم على مصر تمتاز بالهدوء التام اذ خرج عليه عبد العزيز الجروى واستولى على شرق الدلتا سنة ٢٠٠هـ.

أما غرب الدلتا حيث منطقة الاسكندرية فقد تغلب عليها عمر بن هلال [٣٣] وفى هذه الأثناء كانت مراكب غزاة البحر من الاندلسيين [٣٤] تقترب من شواطئ الاسكندرية بعد ان هاجمهم الشتاء ورغبوا فى اللجوء إلى شواطئها حماية من عواصف وهياج البحر المتوسط. ووجدوا الفرصة مواتية لهم عندما استعان بهم بن هلال القائد الذى انضم إلى عبد العزيز الجروى ودعا له على منابر الاسكندرية مما اثار عليه أهل الاسكندرية لحساب الفضل بن عبد الله [٣٥] قائد المطلب.

---

(٢٩) الكندى ــ الولاء ص ١٦٦.

(٣٠) الكندى ــ الولاء ص ١٦٧.

(٣١) المقريزى ــ خطط ج١ ص ٣٠٩.

(٣٢) جعل السرى بن الحكم على شرطته فى هذه الفترة محمد بن عسامه ثم عزله بالحارث بن زرعة. فشكا منها الجند فعزله بابنه ميمون، ثم عزل ميمونا أيضا بأبى ذكر بن المخارق، ثم عزله بأخيه صالح بن الحكم، ثم عزله صالح بأخيه اسماعيل ثم عزل اسماعيل بأخيه داود، ويتضح من عزل وتغيير أصحاب شرطة السرى فى هذه الفترة ما أكده ابن تغرى بردى من تغلب أهل مصر عليه وهو يصغى إليهم ارضاءا لهم إلى ان استفحل أمره.
أنظر: ابن تغرى بردى ــ النجوم ج٢ ص ١٧١.

(٣٣) هو عمر بن عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج ويعرف بعمر بن هلال غير ان المقريزى يذكر أنه عمر بن ملاك.
أنظر المقريزى: خطط ج١ ص ١٧٢.

(٣٤) الكندى ــ الولاء ص ١٥٨.،
السيد عبد العزيز سالم ــ البحرية ج١ ص ٤١، ج٢ ص ٧٢ وما بعدها، ــ تاريخ الاسكندرية ص ١٣٧.،
سعد زغلول عبد الحميد ــ الاسكندرية الاسلامية ص ٢٦٧.

(٣٥) هو الفضل بن عبد الله تولى الاسكندرية من قبل أخيه المطلب بعد عزل محمد ابن هبيرة بن هاشم بن حديج.
الكندى ــ الولاء ص ١٥٧ ــ ١٥٨،
المقريزى ــ خطط ج١ ص ١٧٢.

وما ان ولى السرى بن الحكم أمرة مصر سنة ٢٠٠هـ حتى جهد عمر بن هلال فى الاستيلاء على الاسكندرية ثانية ودعا للجروى بها ، فلما علم الأندلسيون بولاية عمر بن هلال عليها عادوا إلى الاسكندرية غير ان بن هلال لم يحسن استقبالهم هذه المرة لعلمه بفسادهم وأمر باخراجهم منها إلى مراكبهم . (٣٦)

وأمام موقف بن هلال اتفق الأندلسيون مع بعض الخارجين (٣٧) على بن هلال واستطاعوا محاصرته وقتله فى ذى القعدة سنة ٢٠٠هـ . (٣٨)

وذاع صيت الأندلسيين وسيطروا على الاسكندرية بعد انتصارهم على بن هلال سنة ٢٠٠هـ . (٣٩)

وأمام هذه الأحداث استعد الجروى لمحاصرة الاسكندرية فى محرم سنة ٢٠١هـ وكاد يكتب له النصر عليها غير ان السرى بن الحكم أرسل إليه جيشا إلى تنيس بقيادة عمرو بن وهب الخزاعى خشية ازدياد نفوذه فى البلاد مما أجبره على ذلك حصاره للاسكندرية والعودة إلى جيش السرى لابعاده عن تنيس . (٤٠)

وقد خشى الأندلسيون على مصيرهم بالاسكندرية مما دفعهم للانصياع للوالى الشرعى للبلاد فى هذه الفترة فنراهم يدعون للسرى بن الحكم فى سنة ٢٠١هـ (٤١) وهذا الذى يهمنا بالدرجة الأولى حيث ان هؤلاء الأندلسيين لم يقوموا بضرب نقود خاصة بهم وأنما تعاملوا بمسكوكات ذلك الوالى الشرعى .

مما دفع السرى بن الحكم ومن أتى بعده من أسرته لضرب نقود ذهبية يتعامل بها أهل المغرب من الأندلسيين سجل عليها ضرب مصر فى هامش الظهر وكلمة « المغرب » فى مركز الوجه، ولن نتعرض هنا للمناقشات التى آثارتها كلمة المغرب على مثل هذه الدنانير (٤٢) وهى مناقشات تدور حول التحديد الجغرافى للمغرب .

ولكن المهم ان هذه الدنانير ضربت فى دولة السرى بن الحكم فى امرته الثانية على مصر ليتعامل بها الأندلسيون المغاربة فى الاسكندرية بعد ان اصبحت تابعة للوالى الشرعى المستقل بالبلاد ، كما وان الاشارة إلى لفظ « المغرب » هنا يشير إلى الأندلسيين استنادا إلى ما قرره بن تغرى بردى (٤٣) حيث يذكر « وكان قد نزل بالاسكندرية طائفة من المغاربة من الأندلس فى المراكب وعليهم رجل كنيته أبو حفص عمر بن عيسى الأندلسى المعروف بالاقريطش » .

---

(٣٦) الكندى — الولاة ص ١٦١ — ١٦٢ ،
المقريزى — خطط ج١ ص ١٧٣ .

(٣٧) حسن ابراهيم حسن — التاريخ السياسى ج٢ ص ٢٠٢ ، سيدة كاشف — مصر فى فجر الاسلام ص ١٥١ ، نقلا عن ساويرس فى كتابه سيرة الآباء البطاركة ص ٤٢٨ Patr-Orient., t.x.

(٣٨) الكندى — الولاة ص ١٦٢ ،
المقريزى — خطط ج١ ص ١٧٣ .

(٣٩) الكندى — الولاة ص ١٦٣ .

(٤٠) سيدة اسماعيل كاشف — مصر فى فجر الاسلام ص ١٥٢ .

(٤١) الكندى — الولاة ص ١٦٥ .

(٤٢) عبد الرحمن فهمى — موسوعة ج١ ص ٩٤ وما بعدها .

(٤٣) ابن تغرى بردى — النجوم ج٢ ص ١٩٢ .

ولن نجرى وراء أحداث الاسكندرية فى هذه الفترة [٤٤] قصد الالتزام بموضوع دولة السرى بن الحكم .

وقد ضرب السرى بن الحكم اثناء ولايته الثانية هذه مجموعة نادرة من النقود الذهبية والفضية والنحاسية تثبت شرعية حكمه خاصة وان ولايته هذه المرة كانت من قبل الخلافة العباسية .

أولا : المسكوكات الذهبية :

٥ ــ ٨ دنانير ذهبية ضرب مصر
سنة ٢٠١هـ [٤٥]

ظهر	وجه
مركز :	مركز :
لله طاهر	لا اله الا
محمد	الله وحده
رسول	لا شريك له
الله	السرى
ذو اليمينين	
هامش :	هامش :
بسم الله ضرب هذا الدينر بمصر سنة احدى وميتين .	مثل رقم (١)
(١٩مم ــ ٤ر١٧٠ جم)	

وضرب فى سنة ٢٠٢هـ طرازين من طرز الدنانير الذهبية .

---

(٤٤) الكندى ــ الولاه ص ١٦٢ .
ابن تغرى بردى ــ النجوم ج٢ ص ١٩٢ . ،
السيد عبد العزيز سالم ــ البحرية ج١ ص ٤١ وما بعدها ، ج٢ ص ٦٧ وما بعدها .

(٤٥) مجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة رقم سجل ١٨٣٤٨ ،
عبد الرحمن فهمى ــ موسوعة ص ٥٧٦ رقم ١٩٥٨ لوحة رقم (٤٠) ،
رقم (٦) مجموعة دار الكتب القومية بالقاهرة رقم سجل ٦٥٦ / ٥٥٨ (هو١٧مم ــ ٤ر٢٣٠جم) .
Lane-Poole, Khed. Libr. no. 558, p.68. BMC, I: 266; Nicol, Egyp. Libr. no. 1129.
رقم (٧) مجموعة المكتبة الأهلية بباريس (٤ر١٠جم)
Lavoix, Biblio. Natic. p. 216, no. 888.
رقم (٨) مجموعة برلين (١٨مم ــ ٤ر٢٣جم) .
Nutzel, Kat. Berlin. no. 1314, p. 194.

الطراز الأول

٩ ـــ ١١ دنانير ذهبية ضرب
مصر سنة ٢٠٢هـ [٤٦]

ظهر	وجه
مركز :	مركز :
لله طاهر	لا اله الا
محمد	الله وحده
رسول	لا شريك له
الله	السرى
ذو اليمينين	
هامش :	هامش :
بسم الله ضرب هذا الدينر بمصر سنة اثنين وميتين .	مثل رقم (١)

(١٧مم ـــ ٠٥٠ر٤جم)

(لوحة رقم ١)

---

(٤٦) مجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة رقم ٢٢٢٦٨ ،
عبد الرحمن فهمى ــ الموسوعة رقم ١٩٣٣ ص ٥٦٩ ــ ٥٧٠ لوحة رقم ٣٨ ،
رقم (١٠) مجموعة دار الكتب القومية بالقاهرة رقم سجل ٦٥٢ / ٥٥٩ (١٧مم ــ ٦٧٠ر٣جم)
Lane-Poole, Khed. Libr. no. 559, p.69. BMC, I: 266; Nicol, Egyp. Libr. no. 1131.

رقم (١١) مجموعة المكتبة الأهلية بباريس (٨٥ر٣جم)

Lavoix, Biblio. Natio. no. 889.

الطراز الثانى

١٢ ــ ١٣ دنانير ذهبية تحمل اسم المغرب ضرب سنة ٢٠٢هـ (٤٧)

وجه	ظهر
مركز :	مركز :
لا اله إلا	لله الفضل
الله وحده	محمد
لا شريك له	رسول
المغرب	الله
	ذو الرياستين (٤٨)
هامش :	هامش :
مثل رقم (١)	بسم الله ضرب هذا الدينر سنة اثنتين وميتين السرى .
	(١٨مم ــ ٩٨٠ر٣جم)

(٤٧) مجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة رقم سجل ٦ / ١٨٨٠ ،
عبد الرحمن فهمى ــ موسوعة رقم ١٩٧٥ ص ٥٨١ ،
ورقم (١٣) مجموعة دار الكتب القومية رقم سجل ٦٥٩ / ٥٦٣ (١٨مم ــ ٨٦٠ر٣جم)
Lane-Poole, Khed. Libr. no. 563, p.69. BMC, I: 252; Nicol, Egyp. Libr. no. 1143, p. 28.

(٤٨) تلقب بهذا اللقب الفضل بن سهل وزير المأمون سنة ١٩٦هـ اشارة إلى رياسة القلم ورياسة الحرب.
انظر عبد الرحمن فهمى ــ موسوعة ص ٩٣ ،
ناصر النقشبندى ــ الدينار الاسلامى ص ٤٣ .

الطراز الأول

١٤ ـــ ١٦ دنانير ذهبية ضرب مصر
وتحمل لفظ الضرب سنة ٢٠٣هـــ (٤٩)

وجه	ظهر
مركز :	مركز :
مثل رقم (١٢)	لله طاهر محمد رسول الله السرى
هامش :	هامش :
مثل رقم (١)	بسم الله ضرب هذا الدينر بمصر سنة ثلث وميتين .

(١٧مم ـــ ١٩٥ر٤جم)

[لوحة رقم (١)]

(٤٩) مجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة رقم سجل ١٨٦٢٦،
عبد الرحمن فهمى ـــ موسوعة رقم ١٩٥٩ ص ٥٧٧ لوحة رقم ٤٠ ..
رقم (١٥) مجموعة دار الكتب القومية بالقاهرة رقم سجل ٦٢٩ / ٥٦٠ (١٧مم ـــ ١٤٠ر٤جم)
Lane-Poole, Khed. Libr. no. 560, p.69. BMC, I: 267; Nicol, Egyp. Libr. no. 1132, p. 27.
رقم (١٦) مجموعة الكتب الأهلية بباريس (٠٩٠ر٤جم)
Lavoix, Biblio. Natio. no. 890, p. 216.

الطراز الثانى

١٧ دينار ذهب ضرب
سنة ٢٠٣هـ [٥٠]

ظهر	وجه
مركز :	مركز :
محمد	لا اله الا
رسول	الله وحده
الله	لا شريك له
	محمد [٥١]
هامش :	هامش :
بسم الله ضرب هذا الدينر سنة ثلث وميتين .	مثل رقم (١)

(١٧مم — ٣٫٥٢٠جم)

[لوحة رقم (١)]

---

(٥٠) مجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة رقم سجل ١٨٣٤٩ ،
عبد الرحمن فهمى — موسوعة رقم ١٩٣٤ ص ٥٧٠ .

(٥١) ربما كان هذا الدينار من ضرب محمد بن السرى (أبو نصر) ولى عهد السرى بن الحكم لحكم مصر فى هذه الفترة .

١٨ — [illegible] ذهبية ضرب مصر
تحمل [illegible]

وجه

مركز :

مثل رقم (١٢)

هامش :

مثل رقم (١)

ظهر

مركز :

مثل رقم (١٤)

هامش :

بسم الله ضرب هذا الدينر بمصر .
سنة أربع وميتين .
(١٧مم — ٤٫٠٠)
[لوحة رقم (٢)]

ثانيا : المسكوكات الفضة :

درهم فضة يحمل لفظ الفسطاط من ضرب مصر سنة ٢٠٤هـ يسجل اسم الخليفة المأمون وقائده طاهر بن الحسين فى ظهر الدرهم ، أما اسم السرى بن الحكم فظهر فى نهاية كتابات السطر الثالث من مركز الوجه وعليه أيضا نقش لفظ المغرب .

---

(٥٢) مجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة رقم سجل ٨ / ١٦٨٨٠ ،
رقم (١٩) من نفس المجموعة رقم سجل ٣ / ٢٢٢٦٩ (١٨مم — ٤٫١١٠جم)
عبد الرحمن فهمى — موسوعة رقم ١٩٦٦ — ١٩٦١ ص ٥٧٧ لوحة رقم ٤٠ لرقم ١٩٦٠ .
رقم (٢٠) مجموعة دار الكتب القومية بالقاهرة رقم سجل ٦٥٣ / ٥٦١ (١٨مم — ٤٫٢١٠جم)
Lane-Poole, Khed. Libr. no. 561, p.69. BMC, I: 268; Nicol, Egyp. Libr. no. 1134, p. 27.
رقم (٢١) مجموعة المكتبة الأهلية بباريس (٤٫١٤٠جم)
Lavoix, Biblio. Natio. no. 891, p. 216.
وتضم مجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة طراز ثان من ضرب سنة ٢٠٤هـ ، غير ان نصوص هذه الدنانير لا تشير لمكان الضرب أو إلى السرى بن الحكم أنظر رقم سجل ١ / ٢٢٢٦٩ (١٩مم — ٣٫٨٧٠جم) . ورقم سجل ٢ / ٢٢٢٦٩ (١٨مم — ٣٫٧٠٠جم) عبد الرحمن فهمى — موسوعة ص ٥٧٠ رقم ١٩٣٥ — ١٩٣٦ .

٢٢ درهم فضة ضرب فسطاط مصر
سنة ٢٠٤هـ (٥٣)

وجه	ظهر
مركز :	مركز :
لا اله الا	محمد رسول الله
الله وحده	صلى الله عليه وسلم
السرى	الخليفة المأمون
لا شريك له	طاهر
المغرب	

هامش :

... ... بفسطاط مصر سنة
أربع () ومايتين .

(٢٣مم — ٢،٦١٠جم)
[لوحة رقم (٢)]

ثالثا : الفلوس النحاس :

ضرب السرى بن الحكم فلوسا نحاسية منذ استقلاله بمصر منها فلس نحاس يحمل اسمه على الوجه وعلى الظهر ما يشير إلى انه ضرب على يدى عبد العزيز بن الوزير الجروى (٥٤) ، كما ضرب فلوسا على يدى ولى عهده محمد أبو نصر بن السرى ويضم متحف برلين ضمن مجموعته فلس يحمل اسم السرى وعلى يدى « صلح مما يشير إلى ان صالح هذا كان صاحب شرطة للسرى بن الحكم (٥٥) .

---

(٥٣) درهم فريد ، مجموعة متحف برلين Nutzel, Kat. Berlin. no. 1385; p.203-204; Taf.V.

(٥٤) عبد الرحمن فهمى — موسوعة ج١ ص ١٠٨ — ١٠٩ ،، Miles, The Early Islamic Coinage of Egypt, p. 493.

(٥٥) هو صالح بن الحكم صاحب شرطة السرى بن الحكم عنه أنظر ص ٦ حاشية رقم (٤) من البحث .

٢٣ فلس باسم السرى بن الحكم
على يدى عبد العزيز الجروى (٥٦)

ظهر	وجه
مركز :	مركز :
على يدى	مما أمر به
عبد العزيز	الأمير السر
بن الوزير الجروى	ى بن الحكم

هامش :

لا اله الا الله وحده
لا شريك له

(١٨مم — ٥٠ر٦جم)

٢٤ فلس باسم السرى
على يدى نصر (٥٧)

ظهر	وجه
مركز :	مركز :
مما أمر به	لا اله الا
الأمير السرى	الله محمد
على يدى نصر	رسول الله

(١٥مم — ٣٠٠ر٣جم)

(٥٦) مجموعة المكتبة الأهلية بباريس. Lavoix, Biblio. Natio. no. 1651, p. 471.

(٥٧) مجموعة المكتبة الأهلية بباريس. Lavoix, Biblio. Natio. no. 1653, p. 472.

٢٥ فلس باسم السرى
على يدى محمد [٥٨]

وجه	ظهر
مركز :	مركز :
مما أمر به	على يدى
الأمير السرى	محمد
بن الحكم	
هامش :	هامش :
ضرب هذا الفلس	محمد رسول ....

(١٣مم — ٢٫٩٠٠)

٢٦ فلس باسم السرى
على يدى صالح [٥٩]

وجه	ظهر
مركز :	مركز :
الأمير	على
السرى	يدى
بن الحكم	صلح
	لله و

(١٣٫٥مم — ؟)
[لوحة رقم (٢)]

---

(٥٨) مجموعة المكتبة الأهلية بباريس.
Lavoix. Biblio. Natio. no. 1652, p. 471.

(٥٩) مجموعة متحف برلين.
Nutzel, Kat. Berlin., no 2247. p. 307, Taf. VII.

ولاية محمد بن السرى من مستهل جمادى الآخرة سنة ٢٠٥هـ ــ إلى التاسع من شعبان سنة ٢٠٦هـ

ومات السرى بن الحكم بعد مقتل منافسه عبد العزيز الجروى بثلاثة أشهر فى الفسطاط فى سلخ جمادى الأولى سنة ٢٠٥هـ، بعد ان ولى مصر ثلاث مضى وتسعة أشهر وثمانية عشر يوما [٦٠].

وتولى بعد السرى بن الحكم ابنه محمد بن السرى [٦١] يوم الأحد مستهل جمادى الأخرة سنة خمس ومائتين وأقره الخليفة المأمون على الصلاة والخراج معا. [٦٢]

وكان على بن عبد العزيز الجروى قد ورث عن ابيه حرب السرى واسرته فعمل على تثبيت نفسه فى شرقى الدلتا وحشد رجاله للخروج عن الطاعة مما دفع محمد بن السرى للتهيؤ لقتاله ووقعت بينهم حروب وبينما هو فى ذلك مرض ولزم الفراش حتى مات ليلة الاثنين لثمان خلون من شعبان سنة ٢٠٦هـ [٦٣]، «فكانت ولايته على مصر استقلالا سنة واحدة وشهرين وثمانية أيام». [٦٤]

وأكدت شرعية حكمه المستقل فى هذه الفترة مجموعة من النقود تحمل اسمه مع مجموعة من النقود التى تحمل اسم المغرب اشارة إلى بقاء حكم الأندلسيين المغاربة فى الاسكندرية تابعين لولايته.

---

(٦٠) الطبرى ــ تاريخ الرسل والملوك ج٢ ص ٥٨٠،
ابن الأثير ــ الكامل ج٦ ص ٣٦٢،
ابن تغرى بردى ــ النجوم ج٢ ص ١٧١.

(٦١) هو محمد بن السرى بن الحكم بن يوسف الأمير أبو نصر الضبى البلخى.
الكندى ــ الولاة ص ١٧٢، المقريزى ــ خطط ج١ ص ٣١٠.
ابن تغرى بردى ــ النجوم ج٢ ص ١٧٨.

(٦٢) جعل محمد بن السرى على شرطته محمد بن قشاش ــ يذكر ابن تغرى بردى أن اسمه ابن قياس أنظر: النجوم ج٢ ص ١٧٨ ــ ثم عزله بأخيه عبيد الله بن السرى فاستخلف محمد بن عتبه بن يعفر المعافرى.
المقريزى ــ خطط ج١ ص ٣١٠،
ابن تغرى بردى ــ النجوم ج٢ ص ١٧٨.

(٦٣) الكندى ــ الولاة ص ١٧٣.،
المقريزى ــ خطط ج١ ص ٣٠٩،
ابن تغرى بردى ــ النجوم ج٢ ص ١٧٨.

(٦٤) ابن تغرى بردى ــ النجوم ج٢ ص ١٧٨.

... ضرب سنة ٢٠٥هـ
وتحمل لفظ المغرب (٦٥)

وجه	ظهر
مركز :	مركز :
لا اله الا	لله طاهر
الله وحده	محمد
لا شريك له	رسول
المغرب	الله
	محمد بن السرى
هامش :	هامش :
مثل رقم (١)	بسم الله ضرب الدينر
	سنة خمس وميتين .
	(٥ر١٨مم — ٢١٠ر٤جم)

---

(٦٥) مجموعة دار الكتب القومية بالقاهرة رقم سجل ٦٦٠ / ٦٦٤م.
Lane-Poole, Khed. Libr. no. 564, p.70. BMC. I: 256; Nicol, Egyp. Libr. no. 1145, p. 28.
رقم (٢٨) مجموعة المكتبة الأهلية بباريس (٢٤٠ر٤ جم)
Lavoix, Biblio. Natio. no. 877. p. 212.

الطراز الأول

٢٩ دينار ذهب ضرب سنة ٢٠٦هـ ويحمل لفظ المغرب [٦٦]

وجه	ظهر
مركز :	مركز :
مثل رقم (٢٧)	مثل رقم (٢٧)
هامش :	هامش :
مثل رقم (١)	بسم الله ضرب هذا الدينر سنة ست وميتين .

(١٨مم ـــ ٣٫٩٧٠جم)

[لوحة رقم (٣)]

الطراز الثانى

٣٠ دينار ذهب ضرب سنة ٢٠٦ هـ [٦٧]

وجه	ظهر
مركز :	مركز :
لا اله الا	للخليفة
الله وحده	رسول
لا شريك له	الله
محمد بن السرى	المأمون [٦٨]

(٦٦) مجموعة خاصة بسوريا رقم ٥٣.

(٦٧) مجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة رقم سجل ١ / ١٦٦٣٩ ،
عبد الرحمن فهمى ـــ موسوعة رقم ١٩٣٧ ص ٥٧١ لوحة رقم ٣٩ .

(٦٨) يلاحظ ان ظهور اسم الخليفة المأمون على هذا الطراز يشير إلى اعتراف الخلافة العباسية بسلطان محمد بن السرى على ما تحت يده من البلاد المصرية .

هامش :

هامش :

مثل رقم (١) بسم الله ضرب هذا الدينر سنة

ست وميتين .

(١٨مم — ٤٫١٥٠)

[لوحة رقم (٣)]

ولاية عبيد الله بن السرى من ١٠ شعبان سنة ٢٠٦هـ إلى ٢٤ صفر ٢١١هـ :

وتولى عبيد الله بن السرى بن الحكم بن يوسف امرة مصر بعد موت أخيه محمد بن السرى بمبايعة من الجند فى يوم الثلاثاء أى فى اليوم التالى لوفاة أخيه محمد سنة ٢٠٦هـ على الصلاة والخراج معا . (٦٩)

غير ان الخليفة المأمون ولى خالد بن يزيد (٧٠) على مصر بدلا من عبيد الله بن السرى الذى رفض التسليم لخالد مما دفعه لقتاله (٧١) وأسره فى يوم الاثنين ٢٥ شوال سنة ٢٠٧هـ وخيره عبيد الله فى المقام عنده أو الخروج من مصر حيث شاء فاختار خالد بن يزيد ركوب البحر الأحمر إلى مكة المكرمة . (٧٢)

ويبدو ان أحوال الخلافة العباسية المضطربة فى بغداد قد اجبرت الخليفة المأمون على التغاضى عن محاولة ارجاع ثانية إلى الخلافة فاعترف بولاية عبيد الله بن السرى على ما تحت يده من البلاد المصرية مما دفع عبيد الله بن السرى إلى اصدار سكة باسمه حتى سنة ٢١٠هـ (٧٣) وتحمل جميعها اسم الخليفة العباسى المأمون ، وخضعت بذلك مصر كلها إلى عبيد بن السرى خاصة بعد نجاحه فى طرد على بن عبد العزيز الجروى إلى الفرما والعريش سنة ٢٠٩هـ . (٧٤)

---

(٦٩) الكندى — الولاه ص ١٧٣ ،
المقريزى — خطط ج١ ص ٣١٠ ،
ابن تغرى بردى — النجوم ج٢ ص ١٨١ .

(٧٠) هو خالد بن يزيد بن مزيد الشيبانى .

(٧١) الكندى — الولاه ص ١٧٥ وما بعدها .

(٧٢) الكندى — الولاه ص ١٧٦ .

(٧٣) عبد الرحمن فهمى — موسوعة ص ٩٧ ،

Lavoix, Biblio. Natio. no. 880-881. p. 213.

Lane-Poole, Khed. Libr. no. 565, p.69.

(٧٤) الكندى — الولاه ص ١٧٨ ،
يلاحظ ان المأمون أيد أيضا على الجروى على ما تحت يده من شرقى الدلتا غير ان هذا التأييد لم يفلح بسبب تأييد أهل الحوف الشرقى لعبيد الله الذى أرسل جيوشه لطرد على الجروى سنة ٢٠٧هـ .

أولا : المسكوكات الذهبية :

٣١ — ٣٣ [illegible] ضرب سنة ٢٠٦هـ (٧٥)

وجه

مركز :

لا اله الا
الله وحده
لا شريك له
عبيد الله بن السرى

هامش :

مثل رقم (١)

ظهر

مركز :

الخليفة
محمد
رسول
الله
المأمون

هامش :

بسم الله ضرب هذا الدينر
سنة ست وميتين .

(١٧مم — ١٣٥ر٤جم)

[لوحة رقم (٣)]

---

(٧٥) مجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة رقم ٢ / ١٦٦٣٩ ،
عبد الرحمن فهمى — موسوعة رقم ١٩٣٨ ص ٥٧١ ،
رقم (٣٢) مجموعة دار الكتب القومية بالقاهرة رقم سجل ٦٣٣ / ٥٤٦ (١٨مم — ٢٠ر٤جم)
Lane-Poole, Khed. Libr. no. 546, p.66. BMC, I: 257; Nicol, Egyp. Libr. no. 1180, p. 28.
رقم (٣٣) مجموعة المكتبة الأهلية بباريس (٧٨ر٣جم)
Lavoix. Biblio. Natio. no. 878. p. 212.

[illegible] دنانير ذهب ضرب سنة ٢٠٧هـ (٧٦)

وجه	ظهر
مركز	مركز :
مثل رقم (٣١)	مثل رقم (٣١)
هامش :	هامش :
مثل رقم (١)	بسم الله ضرب هذا الدينر سنة سبع ومیتین .
	(١٨مم ــ ٢١٠ر٤جم)

٣٧ دينار ذهب ضرب ٢٠٨هـ (٧٧)

وجه	ظهر
مركز :	مركز :
مثل رقم (٣١)	مثل رقم (٣١)
هامش : خارجى	هامش :
لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله (٧٨)	محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون .

---

(٧٦) مجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة رقم ١٨٦٢٧ ،
رقم (٣٥) نفس المجموعة رقم سجل ١ / ١٤٤٨١ (١٧مم ــ ٢٠٠ر٤جم) لوحة رقم (٤) ،
عبد الرحمن فهمى محمد ــ موسوعة رقم ١٩٣٩ ــ ١٩٤٠ لوحة رقم ٣٩ .
رقم (٣٦) مجموعة دار الكتب القومية بالقاهرة رقم سجل ٦٣٤ / ٥٤٧ (١٨مم ــ ٢٣ر٤جم) ،
Lane-Poole, Khed. Libr. no. 547, p.66. BMC, I: 258; Nicol, Egyp. Libr. no. 1182, p. 29.

(٧٧) مجموعة المكتبة الأهلية بباريس .

Lavoix, Biblio. Natio. no. 880. p. 213.

(٧٨) اقتباس قرآنى من سورة الروم الآيات ٤ ، ٥ .

هامش داخلى :

بسم الله ضرب هذا الدينر سنة

ثمان ومئتين

(٢٠٠ر٤جم)

٣٨ ــ ٤٢ دنانير ذهب ضرب مصر سنة ٢٠٩هـ (٧٩)

وجه	**ظهر**
مركز :	**مركز :**
مثل رقم (٣١)	**مثل رقم (٣١)**
هامش :	**هامش :**
مثل رقم (١)	**بسم الله ضرب هذا الدينر بمصر سنة تسع وميتين .**
	(٥٠ر١٧مم ــ ٨٥٠ر٣جم)
	[لوحة رقم (٤)]

---

(٧٩) مجموعة خاصة بسوريا رقم ٥٤ ،
رقم (٣٩) مجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة رقم سجل ١٧٩٧٩ (١٨مم ــ ١٧٠ر٤ جم) لوحة رقم (٤)
عبد الرحمن فهمى موسوعة رقم ١٩٦٢ ص ٥٧٨ لوحة رقم ٤٠ ،
رقم (٤٠) مجموعة دار الكتب القومية بالقاهرة رقم سجل ٦٥٨ / ٥٦٢ (١٧مم ــ ٠٧٠ر٤جم) .
Lane-Poole, Khed. Libr. no. 562, p.66. BMC, I: 269; Nicol, Egyp. Libr. no. 1136, p. 27.
رقم (٤١) مجموعة المكتبة الأهلية بباريس (١٠٠ر٤جم)
Lavoix, Biblio. Natio. no. 881. p. 213.
رقم (٤٢) مجموعة متحف برلين (١٨مم . ١٣٠ر٤جم)
Nutzel; Kat. Berlin. no. 1315, p. 194.

الطراز الأول

٤٣ ــ ٤٤ دنانير ذهب ضرب مصر سنة ٢١٠هـ (٨٠)

ظهر	وجه
مركز :	مركز :
مثل رقم (٣١)	مثل رقم (٣١)
هامش :	هامش :
بسم الله ضرب هذا الدينر بمصر سنة عشر وميتين .	مثل رقم (١)

(١٨مم ــ ٠٨٠ر٤جم)

[لوحة رقم (٥)]

الطراز الثانى

٤٥ دينار ذهب ضرب سنة ٢١٠هـ (٨١)

ظهر	وجه
مركز :	مركز :
عدل محمد رسول الله منصور	مثل رقم (٣١)

(٨٠) مجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة رقم ٩ / ١٦٨٨٠،
عبد الرحمن فهمى ــ موسوعة رقم ١٩٦٣ ص ٥٧٨ لوحة رقم ٤٠،
رقم (٤٤) مجموعة المكتبة الأهلية بباريس (١٦٠ر٤جم)،
Lavoix, Bibiio. Natio. no. 892. p. 216.

(٨١) مجموعة المكتبة الأهلية بباريس.
Lavoix, Bibiio. Natio. no. 882. pl. IV.

هامش :	هامش :
مثل رقم (١)	بسم الله ضرب هذا الدينر
	سنة خمس وستين
	(٢٧٠ر٤جم)

ثانيا : المسكوكات الفضية :

٤٦ درهم فضة ضرب مصر سنة ٢١٠هـ ويحمل لفظ المغرب (٨٢)

وجه	ظهر
مركز :	مركز :
لا اله الا	مثل رقم (٣١)
الله وحده	
عبيد الله بن السرى	
لا شريك له	
المغرب	
هامش :	هامش :
بسم الله ضرب هذا الدرهم بمصر	محمد رسول الله ارسله بالهدى
سنة عشرة ومايتين .	ودين الحق ليظهره على الدين
	كله ولو كره المشركون .
	(٢٣مم ــ ١٠٠ر٣جم)
	[لوحة رقم (٥)]

(٨٢) مجموعة الرحمن فهمى ــ موسوعة رقم ١٩٩٨ ص ٥٨٩ لوحة رقم ٧٠.

نهاية دولة بنى السرى :

وبعد استقرار الأمور فى بغداد سنة ٢١٠هـ ندب المأمون قائده عبد الله بن طاهر بن الحسين ليقضى نهائيا على سلطان أسرة السرى بن الحكم التى استقلت بحكم مصر عن الخلافة العباسية نحو احدى عشرة عاما ودفعت الخليفة للاعتراف بها تحت ضغط الظروف السياسية ببغداد .

وقد نجح عبد الله بن طاهر فى استرجاع الفسطاط بعد ان طلب منه عبيد الله بن السرى الأمان فأمنه عبد الله ابن طاهر فى يوم الاثنين لست بقين من صفر سنة احدى عشرة ومائتين ، وأجازه بعشرة آلاف دينار وامره بالخروج إلى المأمون [٨٣] ، وتفرغ هو للقضاء على الأندلسيين فى الاسكندرية وتم له ذلك سنة ٢١١هـ [٨٤] بطردهم إلى جزيرة أقريطش [٨٥] .

وانتهت ولاية عبيد الله بن السرى بعد أربع سنين وسبعة أشهر الا ثمانية أيام [٨٦] .

ويبدو من الأحداث التى تؤيدها المجموعات التى نشير إليها من نقود السرى وأبنائه أن أسرة السرى أول أسرة تستقل بمصر عن الخلافة العباسية فى بغداد فى الفترة من سنة ٢٠٠ — ٢١١هـ / ٨١٦ — ٨٢٦م وتماثل فى استقلالها عن الخلافة العباسية الأسرة الطولونية التى جاءت بعد أسرة السرى بن الحكم بحوالى نصف قرن من الزمان وبقدر ما اثارت الدولة الطولونية اهتمام المؤرخين بقدر ما أغفلت دولة السرى بن الحكم ، ولعلنا بنشر هذه النقود التى ضربها السرى وابناؤه اثناء استقلالهم بمصر نلقى الضوء على أهمية هذه الدولة فى سلسلة الأسرات الحاكمة فى مصر الاسلامية وهى دولة أهماها التاريخ والمؤرخون ، ولكن نقودها ظلت علما على قيامها .

---

(٨٣) الكندى — الولاة ص ١٨٢ .
ابن تغرى بردى — النجوم ج٢ ص ١٨٢ .

(٨٤) المقريزى — خطط ج١ ص ٣١٠ .

(٨٥) الطبرى — تاريخ ج٨ ص ٦٠٩ ،
ابن الاثير — الكامل ج٦ ص ٣٩٦ .

(٨٦) ابن تغرى بردى — النجوم ج٢ ص ١٨٢ .

ثبت باسماء حكام دولة بنى السرى

.. ٢١١هـ / ٨١٦ ـ ٨٢٦م)

١ ـ السرى بن الحكم (مرة أولى) :

من غرة رمضان ٢٠٠هـ إلى ٤ ربيع الأول ٢٠١هـ / ٨١٦م.

(مرة ثانية) (*) :

من ١٣ شعبان ٢٠١هـ إلى سلخ جمادى الأولى ٢٠٥هـ / ٨١٧ ـ ٨٢٠م.

٢ ـ محمد أبو نصر بن السرى :

من مستهل جمادى الآخرة ٢٠٥هـ إلى ٩ شعبان ٢٠٦هـ / ٨٢٠ ـ ٨٢١م.

٣ ـ عبيد الله بن السرى :

من ١٠ شعبان ٢٠٦هـ إلى ٢٤ صفر ٢١١هـ / ٨٢١ ـ ٨٢٦م.

(ثم جاء حكم الوالى العباسى عبد الله بن طاهر)

٢١١هـ / ٨٢٦م

(*) بين الفترة الأولى والثانية لحكم السرى بن الحكم مدة خمسة أشهر تولى فيها الوالى سليمان بن غالب أمرة مصر من قبل الخليفة المأمون من ٥ ربيع الأول ٢٠١هـ إلى شعبان ٢٠١هـ / ٨١٦ ـ ٨١٧م.

المصادر والمراجع

أولاً مصادر ومراجع البحث العربية :

١) ابن الأثير (أبى الحسن على بن أبى الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم
ابن عبد الواحد الشيبانى)
الكامل فى التاريخ
المجلد السادس

بيروت ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م .

٢) ابن تغرى بردى (أبو المحاسن يوسف)
النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة
الجزء الثانى

القاهرة ١٩٥٦م .

٣) السيد عبد العزيز سالم (دكتور)
تاريخ الاسكندرية وحضارتها فى العصر الاسلامى
طبعة ثانية

الاسكندرية ١٩٦٩م .

٤) السيد عبد العزيز سالم (دكتور) وأحمد مختار العبادى (دكتور)
تاريخ البحرية الاسلامية فى حوض البحر الأبيض المتوسط
الجزء الأول والثانى .
مؤسسة شباب الجامعة ــ الاسكندرية .

٥) حسن ابراهيم حسن (دكتور)
تاريخ الاسلام السياسى والدينى والثقافى والاجتماعى
الجزء الثانى
الطبعة السابعة

القاهرة ١٩٦٤م .

٦) حسن الباشا حسن (دكتور)
الألقاب الاسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار .

القاهرة ١٩٥٧م .

٧) حسين نصار (دكتور)
دولة مهملة فى تاريخ مصر الاسلامية .
مجلة المجلة العدد الثالث من ص ١٠٠ ــ ١٠٥ شعبان ١٣٧٦

القاهرة مارس ١٩٥٧م .

٨) زامبور
معجم الأنساب والأسرات الحاكمة فى [illegible] الاسلامى.
ترجمة د. زكى محمد حسن و [illegible]
فى جزئين.
القاهرة ١٩٥١ / ١٩٥٢م.

٩) سعد زغلول عبد الحميد (دكتور)
الاسكندرية الاسلامية
مقال فى كتاب محافظة الاسكندرية منذ أقدم العصور.
الاسكندرية ١٩٦٣م.

١٠) سيدة اسماعيل كاشف (دكتوره)
مصر فى فجر الاسلام من الفتح العربى إلى قيام الدولة الطولونية.
الطبعة الثانية
القاهرة ١٩٧٠م.

١١) الطبرى (ابو جعفر محمد بن جرير)
ـــ تاريخ الأمم والملوك
المطبعة الحسينية ١٣٢٦هـــ.

١٢) ـــ تاريخ الطبرى تاريخ الرسل والملوك
الجزء الثامن
الطبعة الثانية.
تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم.
القاهرة ١٩٧٦م.

١٣) عبد الرحمن فهمى محمد (دكتور)
ـــ النقود العربية ماضيها وحاضرها.
المكتبة الثقافية رقم ١٠٣
القاهرة ١٩٦٤م.

١٤) ـــ موسوعة النقود العربية وعلم النميات
الجزء الأول
فجر السكة العربية
القاهرة ١٩٦٥م.

الكندى (أبو عمر محمد بن يوسف)
كتاب الولاة وكتاب القضاة

بيروت ١٩٠٨م .

١٦) محمد رمزى

القاموس الجغرافى للبلاد المصرية
القسم الأول
البلاد المندرسة

القاهرة ١٩٥٣ / ١٩٥٤م .

١٧) المقريزى (تقى الدين أحمد بن على)
المواعظ والاعتبار فى ذكر الخطط والآثار
جزءان

بولاق ــ القاهرة ١٢٧٠هـ .

١٨) ناصر النقشبندى
الدينار الاسلامى فى المتحف العراقى .

بغداد ١٩٥٣م .

ثانيا : المراجع غير العربية :

1) Lane - Poole (S.);

- Catalogue of the Collection of Arabic Coins Preserved in the Khedivial Library at Cairo.

London, 1897.
(Khed. Libr.)

2) ——— ;

- Catalogue of the Oriental Coins in the British Museum.

London 1875 - 1890
(BMC.)

3) Lavoix, (M.H.);

- Catalogue Des Monnaies Musulmanes De La Bibliotheque Nationale. Khalifes Orientaux.

Paris, 1887.
(Biblio. Natio.)

4) Miles, (G.C.);

- The Early Islamic Coinage of Egypt. (Reprinted From Centennial Volume of the American Numismatic Society).

5) Nicol (N.) & Raafat el-Nabarawy & Bacharach (J.)

- Catalog of The Islamic Coins, Glass Weights, Dies and Medals in The Egyptian National Library, Cairo.

Undena Publication, 1982.
(Egyp. Libr.)

6) Nutzel (H.);

- Katalog Der Orientalischen Munzen Erster Band Mit 7 Tafelin; Die Munzen Der Ostlichen Chalifen Konig liche Museem Zu Berlin.

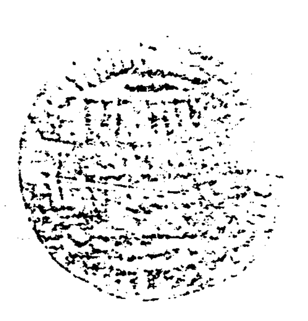
Berlin, 1898.
(Kat. Berlin.)





٩





١٤

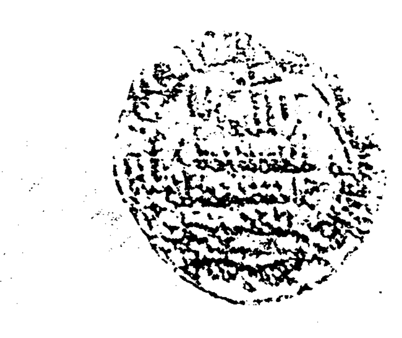




١٧

لوحة رقم (١)

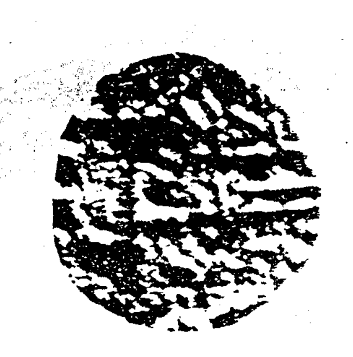




١٨



٢٢



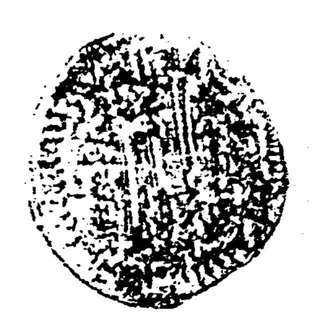


٢٦

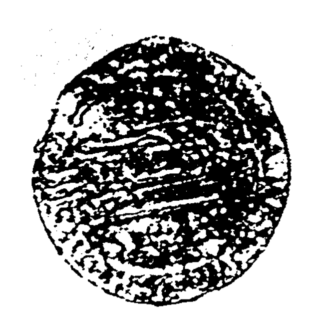
لوحة رقم (٢)




٢٩




٣٠




٣١

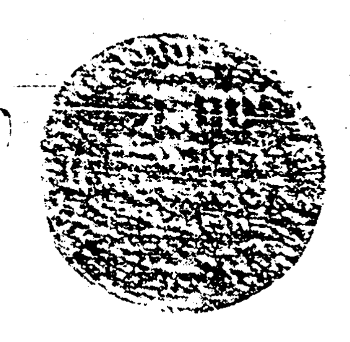
لوحة رقم (٣)




٣٥




٣٨

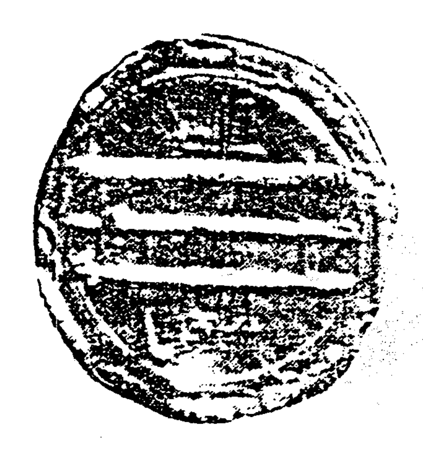
٣٩

لوحة رقم (٤)





٤٣





٤٦

لوحة رقم (٥)